بسم الله الرحمن الرحيم

الـدّرس : الحادي عشر

١٠/ شعبان/ ١٤٤١

في شهادة الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام
ليلة ٢٠ من شهر رمضان

لَـم أنسَـهُ اذ قَـامَ فـي مِحرابِـهِ ... وسِـواهُ فـي طيفِ الكَرى يتمتعُ
فانسَـل يَستَـلُ ابـنُ مُلجَـمٍ سَيفَـهُ ... مُتخفيـاً والليـلُ داجٍ أسفَـعُ(١)
وعليهِ مُـذ رفـعَ الصفيحةَ كـادَ مـنْ ... جَـزعٍ يخِـرُ لَـهُ الصفيحُ الأرفَعُ(٢)
والمسلـمونَ تـزاحمَـوا فـي أخـذِهِ ... وعليـهِ قَـد سَلّوا السيـوفَ وأشرعوا
ونَعـاهُ جبـريلٌ ونـادى فـي السَما ... وعليـهِ كـادَت بالنـدا تتقطَّـعُ
اليـومَ أركـانُ الهُـدى قَـدْ هُـدِّمت ... اليـومَ شَمـلُ المسلمـينَ مُـوزعُ
اليـومَ قَـدْ قُتِـلَ ابنُ عَم المُصطفى ... اليـومَ قَـدْ قُتِـلَ الوصيُ الأنـزعُ
لـم أنـس زينبَ مُـذ رأتـه وجسمُـهُ ... مِـنْ فيـضِ مفرقِـهِ الشـريفِ مُلفَّعُ(٣)
فَغَـدَت تُخَضِّـبُ شَعَرهـا بدمائِـهِ ... وعليـه تـذرفُ دمعَـها وتفجّـعُ

(فائزي)

نزلـت الكـوفه يـا علـي گشـره علينـه ... نطـلب امـن اللّه تطيب و تردنا المدينه
گشـره علينـه نزلـت الكـوفه يبو حسين ... فالك عسى فال السلامه يا ضيا العين
گـلها الحسن يختي السلامـه للأبـو امنين ... ما تنظـرين السيـف شگ غـرّة جبينـه

(قطيفي)

مـا ظنّتـي من طبرته حامي الحمه ايگـوم ... هذا الطبيب اليگول سيف الرجس مسموم
امقـرّر ابونـه حسبتـه يـوم بعـد يـوم ... لونـه تغـيرّ وانتحـل مـاتنظرينـه

---

(١) الأسفع: الاسود مشربا بالحمرة.

(٢) الصفيح الاول: السيف, والصفيح الثاني: السماء.

(٣) ملفع: مغطى.

الگوريز :

إنا لله وإنا إليه راجعون عزائنا لإمامنا المهدي عليه السّلام والموالين بهذه الفاجعة

قال حبيب بن عمروٍ السَّكوني:

دخلتُ على أمير المؤمنين عليه السّلام بعد أن عمّمَهُ ابنُ اليهودية بالسيف، وعنده الوجوهُ من الأشراف هذا وقد نزفَ دمه واصفرَّ لونُه واعتراه الضُّعفُ والنّحول، وهو يحلُّ عصابةً صفراءَ قد عَصّب بها رأسَه فو اللّه لم أدرِ أعصابته أشدُّ صفرةً أم وجههُ هذا وما من أحدٍ عنده، إلا وماءُ عينيه يترقرقُ فوق سوادِها حزناً عليه، ورأيتُ أبناءَهُ والهاشميينَ قدْ أحدقوا به، وهم يتململون تَمَلْمُلَ السّليم فما تنفسَ منهم أحدٌ إلا وظننتُ أنَّ شظايا قلبه تخرجُ مع نفسهِ من الوجدِ والولَه، والكلُّ ساكتٌ رأفةً بهِ وهيبةً منه، هذا وقد أرسلوا خلفَ أثير بن عمروٍ ، وهو الجرّاحُ الكبير.

فأمرهم فذبحوا شاةً وشقوا بطنها، فاستخرجَ عرقاً من رأة حارةٍ فنفخهُ ووضعهُ في جرح رأسِ الإمام عليه السّلام وأمهلهُ هنيّةً ثمّ جذبهُ وقد تكلّلَ عليه من الدماغ ومال للخضرة من شدة السّم. فسُئلَ الجراحُ عنه فاخْرَسَّ عن جوابهِ وتلجلجَ وطأطأ برأسهِ إلى الأرض،فيئسوا واويلاه واختنقوا بالعبرة هذا ولمّا يقِدروا أن يرَفعوا أصواتهم مخافةَ أن تهيجَ النساءُ خلفَ الستر ويضطربَ الأمير عليه السّلام فوضعوا رؤوسَهُم بين ركبهم ينشجونَ نشيجاً خفياً، إلا الأصبغُ بنُ نُباته فإنه لم يملك نفسه فشرقَ بعبرتهِ وانتحبَ ولا تسلْ عن آلهِ كزينبَ العقيلة ولسانُ حالها:

انشدك يبو محمد عن الحال — اليوم الطبيب شخبر وگال
بلچن بشارة تفرح العيال — خويه الحزن منها نال ما نال
ون وتحسر من سمعه — وعيونه فاضت من دمعه
ولختّه على الحاله طلعه — راح الذي يحامي شرعه

***

أريد آنه اعله أبوي أنشد حسنه — عزيز او نسمع الليله حسنه
عليه امن البچي ما ظل حسنه — بكت بس النواضر تكت هيه

يقولون : فتح الإمامُ عليه السّلام عينيه ونادى أين ولدي أبو الفضل قال: نعم قال له تقدم حتى أجلسه عنده ثم نادى أين ابنتي العقيلة زينب قالت: نعم قال تقدمي ثم أخذ يدَ العقيلةِ وضعها بيد أبي الفضل وهو يقول: هذه أمانتي عندك. ولسان الحال :

حيدر على افراش المرض يوصي ابوصاياه — يودع ابحسره العايلة بدموع عيناه
گلهم وصيتي بالحسن وحسين وياه — اثنيهم ولد النبي وروح الزكيه

ونـاده عله العبـاس الكفـو ونـاده العقيله
حـط ايدهـه بيـده وغـده الـمدمع يسيله

گـله انت ظعـن اوديعـتي هـاذي كفيـله
دگ صدره بيده ابن الوصي وحامي الحمية

كـافـل أنـه يـا والـدي ظعـن الوديعـه
حـدي وياهـه الطيحتي جنب الشريعه

ينفضـخ راسي ابعمـد واكفـوفي گطيعه
حـال الـحرم مـو حالتـي تصعـب عليـه

أبوذيه :

وحگ جدها النبي الهادي وياهه
ابـو جـودي الضيـم مامرهه وياهه

حـدي الكطعـت اچفوفـي وياهه
اتعـذرني لـو طحـت فـوگ الوطيـه

تخميس :

العبـاس نـادى معليـاً ذاك النّـدا
أبتـاه يـا روحَ الـمكـارمِ والهـدى

أنـا للعقيـلة كـافـلٌ فـي كربـلا
لـخيامِها عـهداً فـلا تدنـو العـدى

عـذري إذا وافـاني مـحتـومُ القضـا
بعمـود حقـدٍ حين يرديني الـرّدى

web : www.mahad-alhassanain.com
inistagram : mahad_alhassanain
facebook : Mahad Alhassanain
telegram : mahad_alhassanain
YouTube : mahad alhassanain
twitter : @MAlhassanain